

تقويم برنامج إعداد مدرّس العلوم في كلية التربية / جامعة ديالى في ضوء معايير الجودة الشاملة

م.د نجلة محمود حسين الربيعي najlamahmod88@yahoo.com

م.د ايمان خلف مهدي eman9877@yahoo.com

معهد اعداد المعلمات الصباحي

الكلمة المفتاحية : الجودة الشاملة Overall quality
standards

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٨/١٠/١٠

DOI:10.23813/FA/77/9

FA-201903-77S-164



ملخص البحث:

يجتاز عالمنا اليوم مرحلة انتقالية بالغة الأهمية للوصول إلى عصر جديد يتميز بمتغيرات نوعية غير مسبقة نتجت عنها بعض التحديات التي تواجه أمتنا العربية كالعولمة وثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا.

ومن المسلمات ان إصلاح التعليم يبدأ بالمدرّس وينتهي به، لا شك أن رفع مستوى المدرّس علمياً وتربوياً واجتماعياً يساعد على نجاح العملية التعليمية وكفاءتها. ولا بد أن يبدأ الاهتمام بتأهيل المدرّس وإعداده الإعداد الجيد من التركيز على تصميم برامج فعالة لإعداده في كليات التربية والمؤسسات الأخرى لإعداد وتأهيل المدرّس. فتأهيل المدرّس تأهيلاً علمياً و يعد من اللبّات الأساسية التي يبني عليها تطور المجتمع ونهضته، وهذا الإعداد والتأهيل لا يتحقق إلا من خلال برامج إعداد فاعلة يجري تقويمها على وفق عملية مستمرة لضمان جودة أدائها وفعاليتها في إعداد المدرّس.

ولا شك أن عملية التقويم المستمرة لبرامج إعداد المدرّس في كليات التربية عملية مهمة جداً تساعد على تصحيح الأخطاء ومعالجة القصور وجوانب الضعف في البرامج وتعزيز جوانب القوة. ونظراً لأهمية التقويم المستمر لبرامج إعداد المدرّسين بشكل عام وبرامج إعداد مدرّسي العلوم في كلية التربية بشكل خاص في تطوير هذه البرامج بشكل مستمر، مما يضمن تخريج مدرّسين بكفاءة عالية وإعداد أكاديمي

وتربوي متميز، وتكون نتيجة كل ذلك تحسين جودة العملية التعليمية في مراحل التعليم العام وتجويد مخرجاتها.

ومن هنا وضعت الباحثتان الهدف من البحث الحالي بالسؤال الآتي:
ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد مدرسي العلوم (الاحياء والكيمياء) في كلية التربية بجامعة ديالى؟ من وجهة نظر :-

١. طلبة المرحلة الرابعة (كيمياء، أحياء).
٢. اعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم.

واقترحت البحث الحالي على:

- ١- كلية التربية – جامعة ديالى.
- ٢- هيئة التدريس ومساعدتهم الذين يدرسون (الكيمياء والاحياء).
- ٣- طلبة المرحلة الرابعة (كيمياء , احياء).
- ٤- الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٤ – ٢٠١٥).

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط بل يتضمن التفسير والتحليل لتلك البيانات، وقد بلغ أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم (٤١) عضواً في الأقسام العلمية (كيمياء، أحياء) من كلية التربية / جامعة ديالى وتم اعداد (١٣) محوراً لصياغة استمارة الاستبيان ولكل محور عدد من الفقرات بلغ مجموعها (١٠٩) فقرة.

لقد أوضحت نتائج البحث بشكل عام عدم توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد مدرسي العلوم في كلية التربية / جامعة ديالى.

وفي ضوء النتائج التي توصلت لها الباحثتان تم وضع التوصيات الآتية:

١. تحديد أهداف برنامج إعداد مدرسي العلوم في كلية التربية بجامعة ديالى وتكوين لجان تربوية متخصصة في العلوم لتطوير برنامج إعداد مدرسي العلوم وتنظيم مقرراتها.

٢. تحديد شروط ومواصفات دقيقة لقبول الطلبة والالتزام بها.

٣. توفير الأجهزة والمواد اللازمة لتنفيذ التجارب العلمية.

٤. إعادة النظر في برنامج إعداد مدرسي العلوم في كلية التربية بجامعة ديالى في ضوء معايير الجودة الشاملة .

واقترحت الباحثتان مجموعة من الدراسات منها:

١. إجراء دراسات مشابهة في مختلف التخصصات والأقسام.
٢. القيام بدراسات مشابهة بعد أربع سنوات لمعرفة مدى التحسن الذي طرأ في برامج إعداد مدرسي العلوم.

٣. إجراء دراسات علمية تهدف إلى تطوير برامج إعداد مدرسي العلوم خاصة، وبرامج إعداد المدرس في مختلف التخصصات في جامعة ديالى.

Evaluation of program to preparing science teacher in the college of education at the University of Diyala in the light of overall quality standards

Najla Mahmud Husain

Eman Kalaf Mahdi

Abstract :

Our world pass today very important to get into a new era characterized by unsurpassed quality variables resulted in some of the challenges facing the Arab nation, such as globalization and the information revolution, communication and technology.

Out of that reform of the Muslim Education begins the teacher and ends, there is no doubt that raising teacher scientifically, educationally and socially helps the success and efficiency of the educational process. It is imperative that attention begins to rehabilitate the teacher and set good preparation of the focus on the design of effective programs to set up in colleges of education and other institutions to prepare and qualify the teacher. Vtahill teacher qualified scientifically and behavioral is one of the fundamental building blocks that builds upon the development of society and its progress, and this setting and rehabilitation can only be achieved through effective preparation programs are evaluated according to an ongoing process to ensure the quality of their performance and effectiveness in the preparation of the teacher.

There is no doubt that the process of the ongoing evaluation of teacher preparation programs in colleges of education process is very important to help correct errors and address the shortcomings and weaknesses in the programs and enhance strengths. Given the importance of continuous assessment preparation programs teachers in general and preparation programs science teachers in the Faculty of Education in particular in the development of these programs on an ongoing basis, ensuring graduation teachers efficiently and prepare academic and educational excellence, and the result of all that improve the quality of the educational process in general

education and improve outcomes.

Hence the two researcher is developed the following objective in this question:

availability comprehensive quality standarsds in the program preparing sciences teachers (Biology , chemistry) in the faculty Education at the University of Diyala? From the point view of :

1. Fourth grade students (Biology , chemistry).
2. Faculty members teaching and their assistance .

The current research is limited to:-

1. the college of Education at the University of Diyala.
2. All members of the faculty and their who teach students scientific disciplines (chemistry, biology).
3. Fourth grade students scientific disciplines (chemistry, biology).
4. Second semester (2014-2015).

The two researchers used the descriptive analytical method which is not limited to data collection, tabulation, but also includes the interpretation and analysis of these data, has reached faculty members and their assistants (41) a member of the scientific departments and their assistance (Chemistry, Biology) of the Faculty in the college of Education at the University of Diyala. A total of (109) paragraphs were prepared for each questionnaire.

The results showed overall lack of comprehensive quality standards in the Setup science teacher at the Faculty of Education at the University of Diyala.

In light of the findings the two researchers have made a number of recommendations including:

1. Determine the mission and objectives of the program preparing science teacher in the College of Education at the University of Diyala and the composition of the committees specializing in educational science for the development of science teacher Setup and planning decisions.
2. Determining precise specifications and conditions for acceptance and commitment to students.
3. Provision of equipment and materials needed to carry out scientific experiments.

4. Revising the program of preparing science teacher at the Faculty of Education at the University of Diyala in the light of overall quality standards.

The two researchers suggested a range of studies including:

1. Conduct similar studies in various disciplines and departments.
2. Conducting similar studies after four years to see how the improvement in the science teacher preparation programs.
3. Scientific studies aimed at developing science teacher preparation programs in particular, and teacher preparation programs in various disciplines at the University of Diyala.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تفرض المستجدات العلمية والتكنولوجية في المجالات المختلفة تحديات ينبغي على التربية مواجهتها والتصدي لها لإعداد الفرد القادر على مواكبة التطور المتسارع واستيعابه في مجال تخصصه من خلال تنمية قدراته ومهاراته في التفكير والتحليل العلمي والمنطقي وتوظيف مصادر المعرفة العلمية المتاحة في عملية تعليم وتعلم العلوم فضلاً عن إلهامه بالمواعظ والمهارات وأساليب التفكير اللازمة للحياة في عصر سريع التغير. (المخلافي، ٢٠٠٥، ص ١٣٨).

ومع بداية القرن الحادي والعشرين تواجه التربية بصفة عامة، وبرامج إعداد المدرس بصفة خاصة مجموعة من التحديات المصاحبة للتغيرات العالمية المحددة لملاح هذا القرن والتمثلة في التقدم الهائل الذي حدث في وسائل الاتصال والمعلومات، وعالم الاقتصاد والمال، وعالم المعرفة وما صاحبها من تغيرات اجتماعية، مما يحتم ضرورة تطوير التربية بعناصرها المختلفة في ضوء مستجدات القرن الحادي والعشرين، لكي يتمكن من إعداد المدرس المثقف علمياً وتكنولوجياً، والمزود بالمهارات وأساليب التفكير العلمي التي تجعله قادراً على مواكبة تطورات الحياة الجديدة في السنوات القادمة. (الطنطاوي، ٢٠٠٧، ص ١٧).

وعلى الرغم من الدعوات المستمرة للمؤتمرات الدولية (اليونسكو)، والإقليمية (المنظمة العربية للتربية والثقافة العامة) الرامية إلى إعداد المدرسين على مستوى خريجي كليات التربية في العراق لمواكبة التطور والانفجار العلمي، ورفع مستوى أدائهم. إلا أنها بقيت على حالها دون تغيير أو تطوير الأمر الذي سبب عدداً من المشكلات والتحديات عن طريق عدم مواكبة مخرجات التعليم مع متطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والترهل الوظيفي في الأجهزة الإدارية والفنية. (مجيد والزيادات، ٢٠٠٨، ص ٤٤).

وترى الباحثان ومن خلال خبرتهما المتواضعة في مجال التدريس بأن إعداد المدرس بصورة عامة، وإعداد مدرس العلوم بصورة خاصة حالياً تعاني بعض القصور في جوانب من أبرزها:

١. التركيز في الإعداد على إتمام المقررات في وقت محدد بغض النظر عن درجة إتقان التلاميذ لجميع الجوانب الدراسية.

٢. التركيز في الإعداد على الجوانب النظرية وإهمال الجوانب التطبيقية.

٣. إن معظم الكفايات والمهارات المطلوبة معتمدة على مناهج دراسية لا تواكب تطورات العصر الحالي.

٤. عدم وجود معايير واضحة للمقررات الدراسية، وزيادة عدد المدرسين.

٥. لا يوجد أي نوع من التنسيق أو التعاون وتبادل الخبرات بين مؤسسات إعداد المدرسين من جهة وبين إدارات أو أقسام أو وحدات التدريب والتأهيل بوزارة التربية، بل قد ينشأ في بعض الأحيان بين الطرفين علاقات تنافسية، وتندم الثقة، وفقدان التواصل والتنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات.

٦. إن نظام قبول الطلبة للمفاضلة في كليات التربية تُعد معدل الدرجات العامة في الثانوية المعيار الوحيد للمفاضلة بين رغبات الطلبة

ومن خلال جميع المبررات السابقة ترى الباحثان أن هناك حاجة ملحة إلى إعداد المدرس بصورة عامة ومدرس العلوم بصورة خاصة، منطلقين في ذلك لكونهم ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية الذي تتوقف على أدائه مخرجات تلك العملية كي يكون قادراً على تحمل المسؤولية وأداء المطلوب منه بفعالية ونجاح. كذلك ان موضوع الجودة الشاملة يمثل مشكلة تربوية تستحق الدراسة لعدم وجود دراسات سابقة في مجال إعداد مدرس العلوم، ليوكب التغيرات العلمية الحديثة بما يتلاءم مع متطلبات الواقع وتحديات المستقبل. وأجراء هذا البحث هدف التعرف على إعداد مدرس العلوم وفق معايير الجودة الشاملة.

أهمية البحث:

تمثل التربية مركزاً مهماً عند تكوين وبناء الإنسان في الدول والمجتمعات وتعد إحدى أهم الوسائل التي يستخدمها المجتمع لإعداد الأجيال ويعتمد عليها في تقدمه الحضاري، إذ تساعد على النمو في الإنسان لكي يتمكن من مواجهة الظروف والعوامل البيئية ويكون بمقدوره التعامل معها بأسلوب يخدمه ويخدم أفراد مجتمعه وتحقق التربية أثرها في هذا التغير بعدة طرائق منها المناهج إذ تعد من أهم موضوعات التربية والركيزة التي تعتمد عليها وتعتبر النقطة الحيوية التي تصل الفرد بالعالم المحيط. (عبد العزيز، ١٩٨٦، ص ١٤٩)

فأفراد اليوم وهم يعيشون ثورة العلم والتكنولوجيا بكل انجازاتها ومخاطرها وطموحاتها وأضحى عالمنا اليوم، وكما يقال بحق، قرية الكترونية صغيرة بفضل تطور وسائل الاتصال . وقد سعت الدول المتقدمة وبصورة تكاد تكون مباشرة إلى نشر ثقافتها وقيمها حتى باتت الثوابت تتعرض لهزات

متلاحقات, والحدود الثقافية تتداعى وتذوب يوماً بعد يوم.
(الخطيب, ١٩٨٦, ص ١١-١٢)

وتلقي التغيرات العلمية والتكنولوجية بانعكاساتها على عمليات التنشئة الأساسية لأفراد المجتمع, ولما كانت للتنشئة وسائطها المتعددة, النظامية وغير النظامية, فان التعليم يقف حتى الآن في مقدمة هذه الوسائط والمؤسسات التربوية ليؤدي الدور المنشود في عملية التنشئة الاجتماعية المأمولة للأفراد, فالمدرس هو دعامة العملية التعليمية, فهذا يستدعي الاهتمام بتطوير ادواره التربوية لتواكب مقتضيات القرن الحادي والعشرون وتحدياته ومتطلباته من التعليم. (عبود, ١٩٩٤, ص ٨-١٠)

إن تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين يعتمد بشكل أساسي, كما يراه (بهاء الدين, ١٩٩٧). على إعداد المدرس العصري, المدرس الملم بعلم المستقبل وبتحديات الحاضر والمستقبل, المطلع على التطورات العلمية الحديثة في مجال تخصصه, المعلم التربوي الذي يحسن التعامل والتصرف مع طلابه بطريقة تربوية سليمة و تقوم على الأسلوب العلمي الصحيح, المدرس الذي يستطيع التعامل بمهارة مع تكنولوجيا العصر, خاصة تلك المستخدمة في مجال التعليم, ليتمكن من تدريب طلابه على استخدامها في الأغراض المختلفة. (بهاء الدين, ١٩٩٧, ص ١٣٦-١٣٧)

وإذا كان للتعليم دور مؤثر في الإنسان بوصفه فرداً ومواطناً وعضواً في المجتمع ولم يعد التعليم مجرد نقل المعلومات والمهارات إلى الفرد, بل كيفية استعمالها وتطويرها لمواجهة تغيرات المستقبل المتسارعة. (أبو سماحة, ١٩٩٣, ص ٢٢) , فإن دور المدرس في العملية التربوية يمثل نسبة ٦٠% في حين تمثل بقية العناصر الأخرى ٤٠%. فالمدرس يضطلع بأدوار ووظائف متعددة ومتنوعة في بناء المجتمع فان نوعية المعلم هي المفتاح الذي يضمن للتعليم بلوغ أهدافه ومقاصده, اعتماداً على المقولة التربوية التي تؤكد أنه: (لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي أعلى من مستوى المدرسين فيه). (Higginson, 1996, 27)

ولما كان المدرس عاملاً مهماً في العملية التربوية, فهو المسؤول عن بناء الإنسان جسدياً وعقلياً واجتماعياً وميسراً لسبل المعرفة لطلابهم وتنمية تفكيرهم, وتكمن أهمية المدرس بأنه طرف رئيسي فاعل في مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين, وان إعداد مدرس الأحياء من المهمات التي تضطلع بها التربية متمثلة بمؤسساتها في ضوء الاتجاهات الحديثه للتربية, فمدرس الأحياء هو حجر الزاوية في العملية التربوية والمفتاح الرئيسي في نجاح العملية التعليمية كلها.
(عايش, ١٩٩٦, ص ٢٢١)

ونظراً لهذه الأهمية للمدرس, فقد أهتم التربويون بتحديد الأدوار الوظيفية التي يقوم بها في تأدية مهنته التعليمية, وذلك بغية تضمينها في برامج إعداده وتدريبه عليها أثناء فترة الإعداد, ولقد حدد (الشيخ واخرون, ١٩٨٩) طريقة إعداد المدرس بالاتي:

١. التخطيط للدرس.
٢. القدرة على استعمال عدد من الاستراتيجيات.
٣. القدرة على توصيل المعلومات للطلبة.

٤. حب المدرس لمهنته وتعاطفه مع طلابه.
٥. إكساب مهارة استعمال الأسئلة والتغذية الراجعة.
٦. استخدامه الوسائل التعليمية بمهارة وإتقان. (الشيخ وآخرون, ١٩٨٩, ص٦٧)

كما حدد الرزاق (١٩٨٤) الأدوار التي يقوم بها المدرس على النحو التالي:

١. تقويم وتشخيص أنشطة التعليم الذاتي.
٢. تخطيط وتوصيف أنشطة التعليم الذاتي.
٣. وضع خطة تدريسية قصيرة المدى وطويلة الأجل لجميع طلاب الصف مع مراعاة الحاجات الفردية لكل طالب.
٤. إعداد الصف وتنظيم وقائع الدرس بما يحقق بيئة تعليمية فعالة.
٥. التعاون مع سائر زملائه في وضع تخطيط لتدريس جماعات كبيرة.
٦. دراسة النظام وتقييمه بهدف تحسين الأداء الصفي.

(عبدالرازق, ١٩٨٤, ص٢٥٠-٢٥١)

كذلك فقد بين سليم (١٩٨٤) الأدوار التي يقوم بها المدرس على النحو الآتي:

١. المدرس منفذ للمنهج.
 - أ- التخطيط لعملية التعليم.
 - ب- متابعة المتغيرات في محتويات المناهج.
 - ج- مستخدماً للتقنيات التربوية.
٢. مخطط للمنهج.
٣. مقوم لنمو المتعلمين.
٤. مهنته التدريس.

(سليم, ١٩٨٤, ص٣٣٨-٣٤٧)

وهكذا يمكن القول أن المدرس لا يمكن أن يكون فاعلاً ما لم يجري إعداداً على أسس علمية رصينة, وما لم يؤخذ بنظر الاعتبار نوع الكفايات المطلوبة التي يمكن تحقيق النمو المتكامل المتزن إلى الحدود التي تسمح بها قدراته واستعداداته, إذ إن جودة الإعداد تتوقف بنحو كامل على القائمين عليها ومدى امتلاكهم للمهارات, والخبرات, واستعمال التقنيات المطلوبة لانجاز العمل, ولذلك أصبح تطوير إعداد مدرس العلوم وتحديث كفاياته ضرورة حتمية لمواكبة عصر التغير المتسارع الذي نعيشه, وحتى يتسنى له الاضطلاع بالمهام المنوطة إليه وأدائها على أفضل نحو ممكن وذلك في خضم التغيرات والتحديات الراهنة والمستقبلية ويتمكن من ملاحقة التطورات التي تحدث في العلوم والتكنولوجيا. (الطنطاوي, ٢٠٠٧, ص٢٥)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم برنامج إعداد مدرس العلوم في كلية التربية بجامعة ديالى في ضوء معايير الجودة الشاملة.
لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثتان الأسئلة الآتية:

١. ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد مدرسي العلوم في كلية التربية بجامعة ديالى من وجهة نظر طلبة الصف الرابع في التخصصات العلمية (كيمياء, أحياء)؟

٢. ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد مدرسي العلوم تخصص (كيمياء, أحياء). من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية بجامعة ديالى؟

حدود البحث:

يفتصر البحث الحالي على:

١. جميع أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في كلية التربية بجامعة ديالى الذين يدرسون طلبة التخصصات العلمية (الاحياء والكيمياء).

٢. طلبة المرحلة الرابعة للتخصصات العلمية (كيمياء, أحياء) في كلية التربية بجامعة ديالى.

٣. الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٤-٢٠١٥).

تحديد المصطلحات:

التقويم:

عرف بعدة تعريفات منها:-

١. (بلوم, ١٩٧٣) : "بأنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال وطرق التقدير والمواد وغيرها من الأمور التربوية باستخدام المحكات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ويكون الحكم كميا أو نوعيا".

(بلوم, ١٩٧٣, ص ٢٥)

٢. (عابد, ١٩٩٤): "بأنه معرفة القيمة لأي نوع من أنواع المعرفة أو أي لون من ألوان النشاط بعناية ودقة وحرص ومن خلاله تصور أحكامنا على النشاط التعليمي في المجال التربوي, من حيث نجاحه أو فشله وقوته أو ضعفه وصولا إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار".

(عابد, ١٩٩٤, ص ١٩)

التعريف الإجرائي للتقويم:

بأنه الدرجة التي يمكن الحصول عليها من خلال الإجابات عن فقرات محاور الاستبيان المستعمل لتقويم مدى توافر معايير الجودة في برنامج إعداد مدرسي العلوم (الاحياء والكيمياء) في كلية التربية جامعة ديالى.

برنامج إعداد مدرسي العلوم:

عرف بعدة تعريفات منها:

١. (الجبر, ١٩٩٤): "بأنه ذلك النسق المنظم من الخبرات الثقافية والأكاديمية والمهنية التي تقدمها كليات التربية إلى طلابها بقصد إعدادهم لمهنة التعليم".

(الجبر, ١٩٩٤, ص ١٥)

٢. (مصطفى, ١٩٩٦) "بأنه مجموعة المقررات التي يتعين على الطالب دراستها واجتياز التقييم العلمي فيها بنجاح خلال مدة دراسته لكي يتم تكوينه العلمي على النحو المطلوب فيمنح الدرجة العلمية لها". (مصطفى, ١٩٩٦, ص ٢٢)

التعريف الإجرائي لبرنامج إعداد مدرس العلوم:

بأنه مجموعة المقررات الأكاديمية النظرية والعلمية والمهنية والثقافية التي يقدمها قسم مناهج وتدریس العلوم في كلية التربية بجامعة ديالى لإعداد مدرس العلوم ومنحه شهادة البكالوريوس في العلوم والتربية.

معايير الجودة الشاملة:

عرفت بعدة تعريفات منها:

١. (ردمان, ٢٠٠٤): "مقاييس تجويد وتحسين مدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية في مجتمعاتنا العربية".

(ردمان, ٢٠٠٤, ص ١٢)

٢. (عليما, ٢٠٠٨): "بأنه مجموعة من الخصائص الواجب توافرها في جميع عناصر العملية التعليمية في المؤسسة التربوية, فيما يتعلق بالمدخلات والعمليات والمخرجات التي من شأنها تحقيق الأهداف المطلوبة للفرد والمجتمع المحلي وفقا للإمكانات المادية والبشرية".

(عليما, ٢٠٠٨, ص ٢٠)

التعريف الإجرائي لمعايير الجودة الشاملة:

مجموعة المعايير التي حكمت وأتفق عليها لتكون معايير الجودة الشاملة لإعداد مدرس العلوم في جوانبه الثقافية والأكاديمية والتخصصية والتربوية والمهنية والتي تقدم للطلبة المدرسين في كلية التربية/ جامعة ديالى.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية.

دراسة الكثيري (١٩٩٣م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى جودة برامج الإعداد الأكاديمي والتربوي والمهني والنماء المعرفي والمهاري لمدرسي العلوم بالمملكة العربية السعودية, والتعرف على مدى تنمية معلمي الأحياء أثناء الخدمة لمعلوماتهم ومهاراتهم بعد التخرج, واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبيان كان قد أعده من قبل بالاشتراك مع آخرين وتكون الاستبيان من (٨٨) عبارة موزعة ضمن أربعة محاور أساسية كالآتي:

أ- محور الإعداد الأكاديمي ويمثله (١٧) عبارة.

ب- محور الإعداد التربوي العام وتمثله (١٦) عبارة.

ج- محور مهارات التدريس (الإعداد المهني) وتمثله (٤٢) عبارة.

د- محور تنمية المعلومات والمهارات بعد التخرج وتمثله (١٣) عبارة.

وللتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين ضمن عشرة من الاختصاصيين بتدریس العلوم, كما قام بحساب الثبات باستخدام معامل

الفاكرونباخ ثم طبق الأداة على مجموعة الدراسة والتي تكونت من (٢١٢) مدرس سعودي للأحياء موزعين ضمن مجموعتين, مجموعة المدرسين العاملين وعددهم (١٥٠) مدرسا يعملون في أنحاء المملكة ومجموعة المعلمين قبل الخدمة وعددهم (٥٢) مدرسا على وشك التخرج من شعبة الأحياء في كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض, ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- أ- اتفقت مجموعتا الدراسة (المدرسون العاملون في الميدان والمدرسون قبل الخدمة) على أن برنامج الإعداد التربوي بوجه عام (المحور الثاني) يبدو مقبولا.
 - ب- لم يصل برنامج الإعداد إلى حد القبول في معظم جوانب الإعداد الأكاديمي, في حين يعتبر مقبولا بدرجة (٥٠%) في جوانب الإعداد التربوي العام والإعداد المهني . (الكثيري, ١٩٩٣, ص ١٩)
١. دراسة الجندي (٢٠٠٠)

أجريت هذه الدراسة في مصر, وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الجودة الشاملة وتوظيفه في مؤسسات إعداد المدرس, حيث من الممكن أن تتحول من خلاله كليات التربية من مجرد مراكز تقليدية لتخريج المدرسين إلى مراكز حضارية تخرج نوعا جديدا من المدربين, يتعاملون مع الغد بتغييراته. ومن ثم توجيه أنظار التربويين وواصفى السياسة التربوية في المجتمع المصري إلى مدى حاجة كليات التربية لتأصيل هذا المفهوم ومجالات تطبيقه. واستخدمت الدراسة منهج تحليل النظم. كما اعتمدت الدراسة الاستبيان لجمع المعلومات من الميدان. وتوصلت الدراسة إلى وضع بعض الرؤى لتطوير منظومة إعداد المدرس, منها ما يتعلق بجودة المدخلات, مثل تجويد سياسة القبول وفق معايير علمية, وارتباط معدلات القبول بحاجات النظام التعليمي وضرورة تحديد الخطوط الفلسفية لبرنامج إعداد المدرس وتجويد المناهج وطرائق التدريس, وتفعيل وتجويد اثر المدرس, ثم تجويد الهيكل التنظيمي الأكاديمي والإداري بالكليات, ومنها ما يتعلق بجودة العمليات من حيث تجويد عملية التقويم والنهوض بعملية التدريب الميداني, وتجويد الأنشطة الصفية واللاصفية, ومنها ما يتعلق بتجويد المخرجات حيث المطلوب توافر عدد من الكفايات من الخريجين منها: كفايات أكاديمية وكفايات شخصية. وللوصول إلى ذلك أكدت الدراسة على عدة مقترحات منها:

- أ. اعتبار التدريب أثناء الخدمة واجبا وشرطاً لاحتفاظ المدرس بوظيفته.
- ب. توجيه الخريجين وفق معايير التميز إلى ما يلائم قدراتهم في مواقع وأماكن تواجدهم داخل النظام التعليمي, سواء توجيههم نحو التدريس في الصف أو إنتاج الوسائل أو العمل الإداري. (الجندي, ٢٠٠٠, ص ١٧)

ب. الدراسات الأجنبية:

١. دراسة Heberman (1991) :

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أبعاد الجودة في برامج إعداد المدرسين حيث اوضحت أنه لكي تتصف برامج إعداد المدرسين بالجودة يجب أن يتوافر فيها المعايير الآتية:

- السمات المميزة الواجب توافرها في الطلبة/ المدرسين الذين يتم اختيارهم لمهنة التدريس.
 - طبيعة المحاضرين الذين يتولون عملية إعداد المدرسين.
 - المعلومات الضرورية لمدرسي المستقبل.
 - التأثيرات التي يتركها البرنامج في المدرسين الجدد على الطلبة.
- وقدمت الدراسة عدة مقترحات، قد ذكرت كدليل للجودة يمكن تطبيقها في برامج إعداد المدرسين منها:
- تطوير مستوى الوعي في إعداد المدرسين.
 - أن يكون المحاضرون من ذوي الخبرات والفعالية.
 - التركيز على الجانب المعرفي المقترن بالتجريب.
 - الاهتمام بتدريب المدرسين الجدد في المدارس تحت إشراف مدرسي صفوف فاعلين.

(Heber man, 1991, p:22)

مؤشرات الدراسات السابقة:

- (١) مكان البحث: تم عمل البحوث في بلدان عديدة منها دراسة الكثيري (١٩٩٣) في كلية التربية/جامعة الملك سعود بالرياض , المملكة العربية السعودية. ودراسة الجندي (٢٠٠٠) في مصر. ودراسة Heberman (1991) في اتلانتا. والدراسة الحالية في ديالى / العراق (٢٠١٤ – ٢٠١٥).
- (٢) هدف البحث: نلاحظ ان الهدف من دراسة الكثيري (١٩٩٣) هو التعرف على مدى جودة برامج الاعداد الاكاديمي والتربوي والمهني والنماء المعرفي والمهاري لمدرس العلوم بالمملكة العربية السعودية , اما هدف دراسة الجندي (٢٠٠٠) كان التعرف على مفهوم الجودة الشاملة وتوظيفه في مؤسسات اعداد المدرس. اما دراسة Heberman (1991) كان الهدف دراسة ابعاد الجودة في برنامج اعداد المدرسين. والدراسة الحالية كان هدفها: ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج اعداد مدرسي العلوم (الاحياء والكيمياء) في كلية التربية / جامعة ديالى.
- (٣) العينة: كانت العينة في دراسة الكثيري (١٩٩٣) مؤلفة من (٢١٢) مدرس على مجموعتين العاملين وعددهم (١٥٠) مدرس و (٥٢) مدرس على وشك التخرج. اما في دراسة الجندي (٢٠٠٠) كانت خريجي كليات التربية بمصر , اما دراسة Heberman (1991) كانت الطلبة / المدرسون, اما الدراسة الحالية كانت طلبة المرحلة الرابعة في قسمي الاحياء والكيمياء في كلية التربية / جامعة ديالى.
- (٤) الاداة المستعملة: في دراسة الكثيري (١٩٩٣) استعمل الباحث استبيان مكون من (٨٨) عبارة ضمت اربعة محاور اساسية. واستعملت الجندي (٢٠٠٠) استبيان لجمع المعلومات من الميدان. اما دراسة Heberman (1991) استعمل برنامج مؤلف من اربعة معايير , والدراسة الحالية استعملت استمارة استبيان مؤلفة من (١٣) محور ولكل محور عدد من النقاط.

(٥) الاستنتاجات: في دراسة الكثيري (١٩٩٣) اتفقت المجموعتان على ان البرنامج يبدو مقبولاً بدرجة ٥٠% , اما دراسة الجندي (٢٠٠٠) توصلت الى وضع بعض الرؤى لتطوير منظومة اعداد المدرس, ودراسة Heberman (1991) اوضحت ان جودة البرنامج اعتمدت على المعايير الاربعة المذكورة, اما الدراسة الحالية كان الاستنتاج بشكل عام عدم توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج اعداد مدرس العلوم (الاحياء والكيمياء) في كلية التربية / جامعة ديالى.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل شرحاً لمنهج ومجموعة البحث، والأدوات التي استعملت لغرض جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المناسبة التي استعملت لمعالجة البيانات وصولاً الى الاستنتاجات:

أولاً: منهجية البحث:

بما ان البحث الحالي يهدف إلى تقويم برنامج إعداد مدرس العلوم (الاحياء والكيمياء) في كلية التربية / جامعة ديالى في ضوء معايير الجودة الشاملة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يتم فيه جمع البيانات وتبويبها وتحليلها وتفسيرها، وبناءً عليه اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية:

١. تحديد المشكلة والمتمثلة في إعداد مدرس العلوم (الاحياء والكيمياء) في كلية التربية / جامعة ديالى.
٢. اعداد عدد من المحاور لصياغة فقرات الاستبيان, وعرضت على عدد من الخبراء والمختصين ملحق (١).
٣. جمع البيانات وتحليلها باتباع الوسائل الإحصائية المناسبة.
٤. تفسير البيانات وصولاً إلى الاستنتاجات .

ثانياً: إجراءات البحث:

مجتمع البحث وحدوده:

١. أعضاء الهيئة التدريسية ومساعدتهم في كلية التربية (الاحياء والكيمياء) / جامعة ديالى الذين يقومون بطلبة برنامج إعداد مدرس العلوم (الاحياء والكيمياء) البالغ عددهم (٤١) عضوا للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) حسب التخصص والجنس كما في جدول (١).

جدول (١)

توزيع مجموعة البحث من أعضاء الهيئة التدريسية ومساعدتهم القائمين على تنفيذ برنامج إعداد مدرس العلوم (الاحياء والكيمياء) في كلية التربية / جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) حسب التخصص والجنس

النسبة %	المجموع	الجنس				التخصص
		%	إناث	%	ذكور	
60.9	25	72.7	8	56.6	17	الأحياء

39.0	16	27.2	3	43.3	13	الكيمياء
100	41	100%	11	100%	30	المجموع

٢- طلبة السنة النهائية للأقسام (الاحياء والكيمياء) في كلية التربية / جامعة ديالى في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٤ - ٢٠١٥) كما موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

توزيع مجموعة البحث من الطلبة خريجي برنامج اعداد مدرّس العلوم (الاحياء والكيمياء) للعام (٢٠١٤-٢٠١٥) حسب التخصص والجنس.

النسبة %	المجموع	الجنس				الطلبة والقسم
		%	إناث	%	ذكور	
39.5	151	40.6	105	37.0	46	طلبة الاحياء
60.4	231	59.3	153	62.9	78	طلبة الكيمياء
100%	382	100%	258	100%	124	المجموع

٣- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)

ثالثاً: ادوات البحث

أ- اعداد محاور استمارة الاستبيان: تم اعداد محاور عديدة لفقرات استمارة الاستبيان تضمنت جوانب عديدة وتم وضع عدد من الفقرات لكل محور وعرضت على عدد من الخبراء والمختصين ملحق (١) وتم الاتفاق بنسبة (٨٥%) عليها وكانت تمثل (١٣) محوراً ولكل محور عدد من الفقرات كما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

محاور وعدد فقرات كل محور في صورته النهائية

رقم المحور	عنوان المحور	عدد فقراته
١	سياسة القبول	٥
٢	أهداف البرنامج والمقررات	٦
٣	محتوى مقررات البرنامج	١٠
٤	طرائق التدريس في البرنامج	١٧
٥	تقويم الطلبة	٤
٦	أعضاء هيئة التدريس في البرنامج	١٥
٧	المباني والمعامل	٤
٨	الخدمات المساعدة	٨
٩	إدارة القسم	٢٠
١٠	الإدارة الأكاديمية	٦
١١	التمويل	٥
١٢	الإنتاج العلمي والفعاليات العلمية	٣

٦	خدمة المجتمع	١٣
١٠٩		المجموع

ب- تم اعداد فقرات استمارة الاستبيان للمحاور في جدول (٣) وعرضت على عدد من الخبراء والمختصين ملحق (١).
 ٣- تم وضع الصيغة النهائية لفقرات استمارة الاستبيان ملحق (٢).

رابعاً: الوسائل الإحصائية المستعملة:

تمت معالجة البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث مثل :
 (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – التكرار والنسبة المئوية).
 (علام , صلاح الدين محمود, ٢٠٠٠, ص٢٨٨)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج البحث:

١. لغرض الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على:

ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد مدرسي العلوم في كلية التربية بجامعة ديالى من وجهة نظر طلبة الصف الرابع في التخصصات العلمية (كيمياء, أحياء) تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية, وكما هي موضحة في الجدول (٤) وفيما يلي عرض لنتائج المحاور الثلاثة عشر من وجهة نظر طلبة المرحلة الرابعة للأقسام العلمية (الاحياء والكيمياء) في كلية التربية / جامعة ديالى.

الجدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لنتائج طلبة الأقسام العلمية (الاحياء والكيمياء) في كلية التربية / جامعة ديالى

المحور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير
سياسة القبول	الأحياء	151	19.08	2.7917	76.32	متوافر بدرجة متوسطة
	الكيمياء	231	16.60	4.4583	66.39	متوافر بدرجة قليلة
	المجموع	382	17.93	3.9266	73.29	متوافر بدرجة متوسطة
أهداف البرنامج والمقررات	الأحياء	151	20.23	4.7264	67.44	متوافر بدرجة قليلة
	الكيمياء	231	19.47	5.2798	64.91	متوافر بدرجة قليلة
	المجموع	382	19.90	4.9540	66.76	متوافر بدرجة قليلة
محتوى مقررات البرنامج	الأحياء	151	34.62	8.7824	69.25	متوافر بدرجة متوسطة
	الكيمياء	231	35.62	8.6864	71.25	متوافر بدرجة

متوسطة						
متوافر بدرجة متوسطة	69.63	8.7676	35.02	382	المجموع	
متوافر بدرجة قليلة	61.24	9.4317	52.05	151	الأحياء	طرائق التدريس في البرنامج
متوافر بدرجة قليلة	60.71	12.1088	51.60	231	الكيمياء	
متوافر بدرجة قليلة	61.73	11.6310	52.00	382	المجموع	
متوافر بدرجة قليلة	61.42	3.6631	12.28	151	الأحياء	تقويم الطلبة
متوافر بدرجة قليلة	62.10	4.0175	12.42	231	الكيمياء	
متوافر بدرجة قليلة	60.97	3.8297	12.27	382	المجموع	
متوافر بدرجة قليلة	60.10	8.2285	45.07	151	الأحياء	أعضاء هيئة التدريس في البرنامج
متوافر بدرجة قليلة	62.03	10.4631	46.52	231	الكيمياء	
متوافر بدرجة قليلة	61.42	9.2581	46.08	382	المجموع	
متوافر بدرجة قليلة	56.69	3.0809	11.34	151	الأحياء	المباني والمختبرات
متوافر بدرجة قليلة	61.10	3.6390	12.22	231	الكيمياء	
متوافر بدرجة قليلة	59.26	3.4736	11.89	382	المجموع	
متوافر بدرجة قليلة	57.40	5.1301	22.96	151	الأحياء	الخدمات المساعدة
متوافر بدرجة قليلة	60.55	6.6240	24.22	231	الكيمياء	
متوافر بدرجة قليلة	58.00	6.0172	23.45	382	المجموع	
متوافر بدرجة قليلة	53.63	10.6712	53.63	151	الأحياء	إدارة القسم
متوافر بدرجة كبيرة جداً	100.00	13.1116	59.42	231	الكيمياء	
متوافر بدرجة متوسطة	71.08	12.3815	57.64	382	المجموع	
متوافر بدرجة قليلة	53.95	4.8033	16.19	151	الأحياء	الإدارة الأكاديمية
متوافر بدرجة قليلة	60.49	5.0290	18.15	231	الكيمياء	
متوافر بدرجة قليلة	57.61	4.7398	17.40	382	المجموع	
متوافر بدرجة قليلة	55.50	3.7635	13.87	151	الأحياء	التمويل
متوافر بدرجة قليلة	59.27	3.7754	14.82	231	الكيمياء	
متوافر بدرجة قليلة	57.88	3.6441	14.50	382	المجموع	
متوافر بدرجة قليلة	56.16	2.8459	8.424	151	الأحياء	الإنتاج العلمي
متوافر بدرجة قليلة	59.08	2.9009	8.86	231	الكيمياء	

والفعاليات	المجموع	382	8.69	2.7818	57.76	متوافر بدرجة قليلة
خدمات المجتمع	الأحياء	151	16.05	4.6838	53.49	متوافر بدرجة قليلة
	الكيمياء	231	17.51	4.6782	58.36	متوافر بدرجة قليلة
	المجموع	382	17.00	4.5208	56.50	متوافر بدرجة قليلة
المجموع	الأحياء		322.72	34.2752	51.66	متوافر بدرجة قليلة
	الكيمياء		334.08	49.5962	65.14	متوافر بدرجة قليلة

يتضح من الجدول (٤) أن معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد مدرسي العلوم (الأحياء والكيمياء) متوافرة بدرجة قليلة بشكل عام, حيث تراوحت نسبة التوافر في المحاور المختلفة من (٥٦,٥٠%) في خدمة المجتمع الى (٦٦,٧%) في اهداف البرنامج والمقررات, ما عدا المحور الأول فقد توافرت بنسبة (٧٣,٢٩%) اي متوسطة. وكانت نسبة التوافر من وجهة نظر طلبة قسم الاحياء (٧٦,٣٢%) اعلى من نسبة التوافر من وجهة نظر طلبة قسم الكيمياء (٦٦,٣٩%), ونلاحظ ايضاً نسبة التوافر في محور محتوى المقررات للكيمياء (٧١,٢٥%) متوسط, وفي محور ادارة القسم النسبة (١٠٠%) كبيرة جداً, اما قسم الاحياء في كل المحاور نسبة التوافر قليلة عدا محور سياسة القبول كانت النسبة (٧٦,٣%) متوسط, ومحور محتوى مقررات البرنامج كانت النسبة (٦٩,٢٥%).

٢. لغرض الإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على:

(ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد مدرسي العلوم (الأحياء والكيمياء) من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية ومساعدتهم في قسمي (علوم الحياة والكيمياء) في كلية التربية / جامعة ديالى, تم استخراج المتوسط والانحراف المعياري والنسبة المئوية والتقدير لمحاور برنامج إعداد مدرسي العلوم (الأحياء والكيمياء) وعددها (١٣) محورا جدول (٣) وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ومساعدتهم في قسمي (علوم الحياة والكيمياء) .
 وضع رمز (ح) لمدرسي ومساعدتي قسم علوم الحياة, ورمز (ك) لمدرسي ومساعدتي قسم الكيمياء كما في جدول (٥).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب المتوسطات للمحاور باحتساب نسب توافرها من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ومساعدتهم في قسمي علوم الحياة والكيمياء.

التقدير	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط	المحور	اعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في قسمي الاحياء والكيمياء
متوافر بدرجة متوسطة	71.74	3.66001	17.9355	سياسة القبول في البرنامج	ح
متوافر بدرجة متوسطة	73.16	3.54.11	18.2899	البرنامج	ك
متوافر بدرجة متوسطة	72.37	4.51068	21.7097	أهداف البرنامج والمقررات	ح
متوافر بدرجة متوسطة	69.57	4.07616	20.8696		ك
متوافر بدرجة متوسطة	69.55	6.24345	34.7742	محتوى مقررات البرنامج	ح
متوافر بدرجة قليلة	66.93	5.82232	33.4638		ك
متوافر بدرجة متوسطة	69.55	6.24345	34.7742	طرائق التدريس	ح
متوافر بدرجة قليلة	65.47	9.43839	55.6522		ك
متوافر بدرجة متوسطة	71.29	3.17246	14.2581	تقييم الطلبة	ح
متوافر بدرجة قليلة	66.96	2.97646	13.3913		ك
متوافر بدرجة متوسطة	69.12	9.58157	51.8387	أعضاء هيئة التدريس في البرنامج	ح
متوافر بدرجة قليلة	65.49	8.20426	49.1159		ك
متوافر بدرجة قليلة	65.48	3.72697	13.0968	المباني والمختبرات	ح
متوافر بدرجة قليلة	61.16	3.47320	12.2319		ك
متوافر بدرجة قليلة	68.87	5.53678	27.5484	الخدمات	ح
متوافر بدرجة قليلة	61.67	6.06016	24.6667	المساعدة	ك
متوافر بدرجة قليلة	64.16	15.0512	64.1613	إدارة القسم	ح
متوافر بدرجة قليلة	59.86	13.0894	59.8551		ك
متوافر بدرجة قليلة	61.94	5.71999	18.5806	الإدارة الأكاديمية	ح
متوافر بدرجة قليلة	59.23	5.33343	17.7681		ك
متوافر بدرجة قليلة	60.65	4.86550	15.1613	التمويل	ح
متوافر بدرجة قليلة	61.04	4.12543	15.2609		ك

متوافر بدرجة قليلة	64.95	3.17246	9.7419	الإنتاج العلمي والفعاليات العلمية	ح
متوافر بدرجة قليلة	62.80	3.26030	9.4203	الخدمات المجتمعية	ك
متوافر بدرجة قليلة	61.40	4.68170	18.4194	خدمات المجتمع	ح
متوافر بدرجة قليلة	61.40	4.68170	18.4194	ح	ك
متوافر بدرجة قليلة	67.01	53.2180	366.677	ك	الإجمالي
متوافر بدرجة قليلة	61.94	34.3352	332.474		

يتضح من الجدول (٥) أن مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد مدرس العلوم (الاحياء والكيمياء) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ومساعدتهم الذين يدرسون في قسمي الاحياء والكيمياء متوافرة بدرجة قليلة وهذا بشكل عام, حيث تراوحت النسبة بين (٥٩,٢-٦٨,٨%) , اما من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية ومساعدتهم في قسم الاحياء تراوحت النسبة بين (٥٩,٢ - ٧٢,٣)% وفي قسم الكيمياء تراوحت النسبة بين (٥٩,٨ - ٧٣,١)%. نلاحظ ان نسبة التوافر لمدرسي ومساعدتي قسم الاحياء ظهرت متوسطة في المحاور من (١ - ٦) اما المحاور من (٧ - ١٣) النسبة قليلة , اما نسبة التوافر لمدرسي ومساعدتي قسم الكيمياء ظهرت متوسطة في المحاور (١) و (٢) ونسبة باقي المحاور ظهرت قليلة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

لقد أوضحت نتائج البحث بشكل عام عدم توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج إعداد مدرس العلوم في كلية التربية في جامعة ديالى.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثان بما يلي:

١. تحديد رسالة وأهداف برنامج إعداد مدرس العلوم في كلية التربية بجامعة ديالى وتكوين لجان تربوية متخصصة في العلوم لتطوير برنامج إعداد مدرس العلوم وتنظيم مقرراته.
٢. اعادة النظر في برنامج إعداد مدرس العلوم في كلية التربية بجامعة ديالى في ضوء معايير الجودة الشاملة من مختلف جوانبه، وتحديد علاقة البرنامج بالمجتمع والبيئة المحيطة به، وذلك باعتبار أن البرنامج نظام شامل ومتكامل له مدخلات وعمليات ومخرجات.
٣. تحديد شروط ومواصفات دقيقة لقبول الطلبة والالتزام بها.
٤. أن تعمل إدارة القسم على تطوير البرامج بشكل دوري.
٥. توفير الأجهزة والمواد اللازمة لتنفيذ التجارب العملية.

المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثتان ما يأتي:
١. إجراء دراسات مشابهة في مختلف التخصصات والأقسام.
 ٢. إجراء دراسات للتأكد من جودة مخرجات كليات التربية.
 ٣. القيام بدراسات مشابهة بعد أربع سنوات لمعرفة مدى التحسن الذي طرأ في برامج إعداد مدرسي العلوم.
 ٤. إجراء دراسات علمية تهدف إلى تطوير برامج إعداد مدرسي العلوم خاصة، وبرامج إعداد المدرس في مختلف التخصصات في جامعة ديالى.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

١. أبو سماحة، كمال (١٩٩٣): *التربية واقتصاديات التعليم*، معالم اساسية، رسالة المعلم، العدد الرابع، المجلد الرابع والثلاثون، عمان.
٢. بلوم واخرون، (١٩٧٣): *تقييم تعلم الطالب التجميحي والتكويني*، ترجمة امين واخرون، نيويورك، دار ماكجروهل للنشر، المركز الدولي للترجمة.
٣. بهاء الدين، حسين كامل (١٩٩٧): *التعليم والمستقبل*، دار المعارف، القاهرة.
٤. الجبر، محمد سليمان (١٩٩٤): *برنامج إعداد المعلم بين النظرية والتطبيق*، دراسات تربوية، ط١، صنعاء.
٥. الجندي، عادل السيد (٢٠٠٠): *مدى حاجة كليات إعداد المعلم في مصر إلى الأخذ بمفهوم إدارة الجودة الشاملة*، (دراسة تحليلية)، مؤتمر إعداد المعلم للألفية الثالثة، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
٦. الخطيب، احمد (١٩٨٦): *اتجاهات حديثة في التدريب*، ط١، مطابع الفرزدق، الرياض.
٧. ردمان، محمد سعيد (٢٠٠٤): *تطوير برنامج إعداد المعلم بجامعة صنعاء في ضوء المعايير العالمية*، المجلد الأول، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة صنعاء.
٨. سليم، محمد صابر (١٩٨٤): *مشكلات في إعداد المعلم وطرق علاجها*، وقائع ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي، الدوحة (٤-٦) ربيع ثان، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.
٩. الشيخ، عبد الله محمد وآخرون (١٩٨٩): *إعداد المعلم وتدريبه في الكويت (دراسة تقويمية)*، الكويت.
١٠. الطنطاوي، عفت مصطفى (٢٠٠٧): *إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين*، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، المجلد (٢٥)، العدد (٧).
١١. عابد، توفيق زين العابدين (١٩٩٤): *مناهج الدراسات الاسلامية*، دار إقرأ للنشر والتوزيع، صنعاء.
١٢. عايش، محمود زيتون (١٩٩٦): *أساليب تدريس العلوم*، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

١٣. عبد الرزاق، طاهر، (١٩٨٤): *اتجاهات حديثة في مجال إعداد وتدريب المعلمين*، وقائع ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي، الدوحة من (٤-٦)، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.
١٤. عبد العزيز، حسين (١٩٨٦): *اثر التعاون والتنافس على التفكير الابتكاري* الكتاب السنوي في علم النفس، المجلد الخامس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة الانجلو مصرية.
١٥. عبود، عبد الغني (١٩٩٤): *التعليم في المرحلة الاولى واتجاهات تطويره*، مكتبة النهضة، القاهرة.
١٦. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية*، دار العلم للطباعة والنشر، عمان.
١٧. عليمات، صالح ناصر (٢٠٠٨): *إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
١٨. الكثيري، راشد حمد (١٩٩٣): *إعداد معلم الأحياء في المملكة العربية السعودية الواقع والمتوقع*، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٢٢)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.
١٩. مجيد، سوسن شاكر، ومحمد عواد الزيادات (٢٠٠٨): *الجودة في التعليم (دراسات تطبيقية)*، ط١، دار الصفاء.
٢٠. المخلافي، عبد الله محمد (٢٠٠٥): *تقويم برنامج إعداد معلم الأحياء في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة*، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، المجلد (٢١)، العدد (١).
٢١. مصطفى، بجاش حمادي (١٩٩٦): *تقييم برنامج إعداد مدرس العلوم في كليات التربية اليمنية في ضوء أدائهم للكفايات التدريسية*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية.
- ثانياً: المصادر الأجنبية:**

1. Heberma, Martin, (1991): *The Dimensions of Excellence in programs of Teacher Education*. Paper presented at the Annual conference on Alternatire certification CI st, south padre Island, Texes 10 -12.
2. Higginson, F.I, (1996): *Teacher roles and gibal change*. The 4th session of the international conference of Education (unesco Genera, 30 sep – 5cb).

ملحق (١)

اسماء الخبراء والمختصين الذين استعانت بهم الباحثان

ت	الاسم	الشهادة واللقب	الاختصاص	مكان العمل
١.	عدنان محمود	دكتوراه أ.د.	قياس وتقويم	كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة ديالى
٢.	سعدي محمد	دكتوراه أ.د.	علوم الحياة	كلية التربية ابن الهيثم / جامعة بغداد
٣.	وسام مالك	دكتوراه أ.د.	علوم الحياة	كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة ديالى
٤.	ناديه يونس	دكتوراه أ.د.	ط.ب. علوم الحياة	كلية التربية ابن الهيثم / جامعة بغداد
٥.	بتول محمد	دكتوراه أ.د.	ط.ب. علوم الحياة	كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية
٦.	غالب ادريس	دكتوراه أ.د.	كيمياء	كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة ديالى
٧.	زهرة موسى	دكتوراه أ.م.د.	علم النفس	كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية / جامعة ديالى
٨.	فالح عبدالحسن	دكتوراه أ.م.د.	ط.ب. كيمياء	كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
٩.	احمد كندوري	دكتوراه أ.م.د.	كيمياء	كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة ديالى
١٠.	مصطفى حمدي	دكتوراه أ.م.د.	كيمياء	كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة ديالى
١١.	ايمان عزيز	ماجستير م.م.	ط.ب. علوم حياة	معهد الفنون الجميلة للبنات / ديالى

الملحق (٢)

الاستبيان المقدم الى اعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم في صورته النهائية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الاستاذ الدكتور..... المحترم

تقوم الباحثتان باجراء دراسة حول تقويم برنامج اعداد مدرس العلوم (الاحياء والكيمياء) في كلية التربية / جامعة ديالى في ضوء معايير الجودة الشاملة, بهدف معرفة واقع هذه البرامج واقتراح اساليب لتطورها.

تتكون الاستبانة التي بين ايديكم من (١٣) محوراً , ولكل محور عدداً من الفقرات. يرجى التكرم بالاطلاع عليها وابداء ارائكم حولها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم...

الباحثتان

م.د. نجلة محمود حسين

م.د. ايمان خلف مهدي

